بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

قدس سره

دار الروضة

علي صراط الحق

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

« قدس سره »

الجزء الثلاثون

تحقيق

الشيخ عبد الزهراء العلوي

دار الرضا

بيروت - لبنان

والملائكة والناس أجمعين. فقيل له: يا رسول الله! ما العين والعيون؟. فقال: أمّا العين، فأخي عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وأمّا العيون فأعداؤه، رابعهم قاتله ظلماً وعدواناً.

تنبيه:

المراد بالعيون من ابتداء اسمه العين، وأبو بكر اسمه: عتيق أو عبدالله، والرابع القاتل عبد الرحمن بن ملجم لعنهم الله.

٤١ ـ مع[1]: ابن موسى، عن الأسدي، عن سهل، عن عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر الثاني، عن آبائه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال:[2] قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ أبا بكر منّي بمنزلة السمع، وإنّ عمر منّي بمنزلة البصر، وإنّ عثمان منّي بمنزلة الفؤاد. قال[3]: فلمّا كان من الغد دخلت اليه وعنده أمير المؤمنين عليه السلام وأبو بكر وعمر وعثمان، فقلت له: يا أبة[4]! سمعتك تقول في أصحابك هؤلاء قولاً، فما هو؟. فقال عليه وآله السلام: نعم، ثم أشار بيده اليهم، فقال: هم السمع والبصر والفؤاد، وسيُسألون عن ولاية وصيّي هذا ـ وأشار الى عليّ بن أبي طالب عليه السلام ـ، ثم قال: إنّ الله تبارك وتعالى[5] يقول: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾[6]، ثم قال عليه وآله السلام: وعزّة ربّي إنّ جميع أُمّتي لموقوفون يوم

---

(١) معاني الأخبار ٢/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨ [٢/ ٣٨٧ باب ٤٢٩ حديث ٢٣].

(٢) جاء الإسناد في المصدر هكذا: حدّثنا أبو القاسم علي بن احمد بن موسى بن عمران الدقّاق، قال: حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، قال: حدّثنا سهل بن زياد الأدمي، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسني، قال: حدّثني سيّدي عليّ بن محمد بن عليّ الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسن بن علي عليهما السلام، قال..

(٣) وضع على: قال، في (ك) رمز نسخة بدل.

(٤) في (س): يا أبته.

(٥) في المصدر: إنّ الله عزّ وجلّ..

(٦) الاسراء: ٣٦.

القيامة ومسؤولون عن ولايته، وذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾[١].

بيان:

لعلّ التعبير عنهم بتلك الأسماء التي تدلّ على الاختصاص والامتياز على التهكم، أو على زعم قوم يحسبونهم كذلك، أو للاختصاص[٢] الظاهري مع قطع النظر عن النفاق الباطني.

٤٢ ـ مع[٣]: ابن موسى، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير[٤]، قال: سألته عمّا روي عن النبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال: إنّ ولد الزنا شرّ الثلاثة، ما معناه؟. قال: عنى به الأوسط، أنّه شرٌّ ممّن تقدّمه وممّن تلاه.

٤٣ ـ ير[٥]: احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد، عن عبدالله بن سليمان[٦]، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لأبي بكر: نسيت تسليمك لعلي[٧] بإمرة المؤمنين بأمر من الله ورسوله؟. فقال له[٨]: قد كان ذاك.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أترضى برسول الله صلّى الله عليه وآله

---

(١) الصافات: ٢٤.

(٢) في (ك): الاختصاص.

(٣) معاني الأخبار ٢/٣٩٢ ـ ٣٩٣ [٢/٤١٢ باب ٤٢٩ حديث ١٠٣].

(٤) جاء الإسناد في المصدر هكذا: حدّثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمد ابن أبي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير.

(٥) بصائر الدرجات، الجزء السادس ٢٩٧ ـ ٢٩٨، حديث ١١، وانظر بقيّة روايات الباب.

(٦) في المصدر: عبدالله بن سنان.

(٧) في نسخة على مطبوع البحار: لي، بدلاً من: لعلي، ويحتمل: عليّ.

(٨) وضع في (ك) على: له، رمز نسخة بدل.